

صفة الصفوة

من تحت أرجلنا حتى رأيت المحجة وسمعت ضجه فقال ها قومك ثم أنشأ يقول .
من عامل ا□ بتقواه ... وكان فى الخلوة يرعاه .
سقاه كأسا من صفا حبه ... يسليه لذه دنياه .
فأبعد الخلق وأقصاهم ... وانفرد العبد بمولاه ومن المصطفين الذين لقوا عند الاحرام .
956 - عابد .

عبد ا□ بن الجلاء قال كنت بذي الحليفة وأنا أريد الحج والناس يحرمون فرأيت شابا قد صب
عليه الماء يريد الاحرام وأنا أنظر إليه فقال يا رب أريد أن أقول لبيك اللهم لبيك وأخشى
أن تجيبني لا لبيك ولا سعديك .
وبقى يردد هذا القول مرارا كثيرا وأنا أسمع عليه فلما أكثر قلت له ليس لك بد من
الاحرام فقل فقال يا شيخ أخشى إن قلت لبيك اللهم لبيك أجابنى بلا لبيك ولا سعديك فقلت له
أحسن ظنك وقلمعى لبيك اللهم لبيك فقال لبيك اللهم وطولها وخرجت نفسه مع قوله اللهم
فسقط ميتا .

ذكر المصطفين من العباد الذين لقوا بعرفة .
957 - عابدان .

عن ثابت البنانى قال إنا لوقوف بجبل عرفة فإذا شابان عليهما العباء القطوانى نادى
أحدهما صاحبه يا حبيب فأجابه الآخر